

https://www.fidh.org/ar/%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%86%D8%A7%D8%B7%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%BA%D8%B1%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%A9/%D8%B4%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D9%81%D8%B1%D9%8A%D9%82%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%B1%D9%82-34%D8%A3%D9%88%D8%B3%D8%B7/%D9%85%D8%B5%D8%B1/%C3%99%E2%80%A6%C3%98%C2%B5%C3%98%C2%B1-AA-%C3%98%C2%A7%C3%98%C2%A1%C3%98%C2%A7%C3%98%C2%A9-%C3%98%C2%B9%C3%98%C2%A7%C3%98%C2%AC%C3%99%E2%80%9E%C3%98%C2%A9-%C3%99%E2%80%9E%C3%99%E2%80%A6%C3%99%E2%80%A0%C3%98%C2%B9-3%C2%A7%C3%99%E2%80%9E%C3%98%C2%B9%C3%99%E2%80%A0%C3%99%C2%81-%C3%98%C2%B6%C3%98%C2%AFالإنسان

مصر: 10 إجراءات عاجلة لمنع العنف ضد المرأة في المجال العام

مصر: 10 إجراءات عاجلة لمنع العنف ضد المرأة في المجال العام /

الاثنين، 29 أيلول (سبتمبر) 2014

بيان مشترك

النساء في مصر يتعرضن للتحرش والاعتداء الجنسي يومياً في الشوارع، وفي المواصلات العامة، وفي أماكن العمل. تمثل الاعتداءات على المنطويات في ميدان التحرير النموذج الأوضح والأكثر ظهوراً للعبء لهذه المشكلة العامة القائمة منذ فترة طويلة في مصر. تصانف هذه الجرائم إقليات شبه تام من العقاب، ولقد أخفقت الحكومات المصرية المتعاقبة في التصدي للعنف ضد المرأة، ما أدى إلى تداعيات جسيمة على مشاركة المرأة في المرحلة الانتقالية في مصر.

بالنظر إلى مناخ الإقليات من العقاب القائم الذي يغذي الجرائم، لا بد أن تخضع الجرائم ضد جميع الناجيات، سواء المرتكبة من قبل مسؤولي الدولة أو من فاعلين خارج نطاق الدولة، لتحقيقات مستقلة ومحيدة ومستقبضة، بهدف جلب المسؤولين عنها إلى العدالة. على وجه الخصوص، يجب التحقيق فوراً في التقرير المؤخرة التي تفيد بحدوث جرائم العنف الجنسي التي ترتكب ضد المحتجزين والمحتجزات في أماكن الاحتجاز الرسمية وغير الرسمية. على السلطات أن تظهر الإرادة السياسية في مكافحة العنف الجنسي وغيره من أشكال العنف ضد النوع الجنسي بكافة الأشكال. مطلوب نهج كلي للتصدي لوباء العنف الجنسي في مصر، ولجمل المجال العام أكثر أماناً للمرأة، حيث يمكنها ممارسة حقها في المشاركة في الحياة العامة بشكل كامل، مع كل الاحترام لحقها في سلامة الجسد. مطلوب إصلاحات متكاملة، ليس فقط للقوانين الجنائية والإجراءات الجنائية، بل أيضاً للتصدي لمصادر التمييز ضد المرأة.

تدعو المنظمات الموقعة أدناه السلطات المصرية إلى اتخاذ عاجلاً الإجراءات التالية بهدف منع العنف ضد المرأة ومعاقبة الجناة وحماية الناجيات:

1. الإعلان عن استراتيجية وطنية لمنع العنف ضد المرأة والقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة و ضمان تشار و مشاركة منظمات حقوق المرأة والمجتمع المدني في العملية بأكملها.
2. يجب إجراء تحقيقات مستقلة وفعالة في جميع جرائم العنف الجنسي التي وقعت منذ فبراير/شباط 2011 من أجل محاسبة المسؤولين عنها، ومناوئة رسالة الإقليات من العقاب القائمة بشكل دائم مع ضمان الإنصاف للناجيات وفقاً للمعايير الدولية.
3. إصلاح التشريعات من أجل تجريم جميع أشكال العنف ضد المرأة، بما في ذلك العنف الأسري، والاعتصاب الزوجي، والتحرش الجنسي، بما يتوافق مع المعايير الدولية وعلى وجه الخصوص تعديل المواد 267، 268، 269 في قانون العقوبات المصري، لتشمل تعريفات للاغتصاب، بما في ذلك الاغتصاب الشرجي والاعتصاب في أجزاء أخرى من الجسد وبألات وأغراض، وتعريف الاعتداء الجنسي والتحرش الجنسي.
4. يجب ضمان أن أعمال النظام القضائي على كل المستويات (الشرطة، الأخصائيون الاجتماعيون، النيابة، القضاء، الطب الشرعي) تجد التدريب من أجل الوقاية الفعالة والتحقيق والملاحقة القضائية في جرائم العنف الجنسي. لابد من الكف فوراً عن لوم الناجيات على العنف الذي يتعرضن له.
5. اتخاذ إجراءات لضمان أن السيدات والفتيات الناجيات من العنف يحصلن على سبل فورية للإنصاف و أوامر حماية وملاجئ آمنة والمساعدة القانونية والمعاملة الطبية الملائمة، سواء البدنية أو النفسية.
6. ضمان تلقي الأطباء والمرمضين للتدريب حول كيفية التعامل مع الناجيات وعدم تعرضهن للمزيد من الضغوط النفسية و يجب تعلم كيفية الحفاظ على أذنة العنف الجنسي والاعتصاب، وتوفير معدات للتعامل مع الاعتصاب في المستشفيات العامة والخاصة.
7. إدانة ودعوة جميع القيادات السياسية والدينية إلى الخروج بإدانات علنية للعنف ضد المرأة، بما في ذلك جميع أشكال العنف الجنسي.
8. الاضطلاع بأعمال للتوعية على مستوى الدولة في مكافحة التمييز والعنف ضد المرأة في جميع مجالات الحياة.
9. ضمان أن وحدة مراقبة العنف ضد المرأة المنتمية إلى وزارة الداخلية تنشر اختصاصاتها على نطاق واسع وتتعاون مع وزارة العدل ووزارة الصحة ووزارة التعليم لتنفيذ استراتيجية قومية لمكافحة العنف الجنسي ضد المرأة.
10. يجب ضمان البيانات وتحديث السجلات حول العنف ضد المرأة، مع توفير هذه المعلومات للجمهور.

الموقعون

1. الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان
2. مؤسسة المرأة الجديدة
3. مبادرة المحاميات المصريات
4. مبادرة " شُفت تحرش "
5. مركز وسائل الاتصال الملائمة من أجل التنمية - ACT
6. مركز النديم لتأهيل ضحايا العنف
7. حركة ضد التحرش
8. حركة بنات مصر حظ احمر
9. مؤسسة بيهية يا مصر
10. تحرير بوديجارد
11. نظرة للدراسات النسوية
12. انتفاضة المرأة بالعالم العربي
13. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان
14. المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
15. خريطة التحرش
16. المركز المصري لحقوق المرأة
17. منظمة العفو الدولية